لان ما مصدرية لا تدخل الا على الفعل فوجب ان يكون خلا وعدا بعد ما فعلين وفاعلهما
مضمر والمستثنى بعدهما مفعول به فوجب نصبه تقول جاءني القوم ما خلا زيدا او ما عدا زيدا
اي ما خلا بعضهم زيدا او ما عدا زيدا اي جاءني القوم خلو بعضهم زيدا في مواضع الحال ″ وهو مصدر
اي خاليا بعضهم زيدا وانما وجب نصب المستثنى بعد ليس فلا يكون لانهما فعلان
ناقصان اسمهما مضمر فيهما والمستثنى بعدهما خبرهما ويجب نصب خبرهما فوجب
تقول جاءني القوم ليس زيدا ولا يكون زيدا اي ليس بعضهم زيدا ولا يكون بعضهم
زيدا **قوله** ويجوز فيه النصب ويختار البدل اي ويجوز نصب المستثنى ويختار ابداله
عن المستثنى منه فيما بعد الا في كلام غير موجب بشرط ان يكون المستثنى منه مذ
كورا نحو جاءني القوم الا زيدا برفعه ونصبه فالرفع على البدل والنصب على الاستثناء لكن
البدل اولى من النصب لان البدل لا تكلف فيه والنصب فيه تكلف وهو تشبيهه
بالمفعول به وانما قال في كلام غير موجب لانه لو كان في كلام موجب لم يجز البدل
كما مر في مواضع وجوب النصب وانما قال وذكر المستثنى منه لانه لو لم يكن المستثنى
منه مذكورا لم يكن من هذا الباب بل اعرابه على حسب العوامل كما يجيء ومثال ما يجوز
النصب ويختار البدل من واو فعلوه ونصبه على المستثنى **قوله** ويعرب على حسب
العوامل اه اي ويعرب المستثنى على حسب مقتضى العوامل اذا كان المستثنى منه
غير مذكور وانما يجوز عدم ذكر المستثنى منه في كلام غير موجب لصحة المعنى ولم يجز في
الموجب لعدم صحة المعنى مثاله ما ضرب الا زيد فان اقتضى العامل المقدم الفاعل
يرفع ما بعد الا بان يكون فاعلا له نحو ما جاءني الا زيد وان اقتضى العامل المفعول به
ينصب مفعولا به ما ضربت الا زيدا وان اقتضى العامل المصدر ينصب لكونه مصدرا له

ما ضربت

٦٢

انما هو في غير الموجب الا ان يستقيم ″
المعنى فانه ح يجوز عدم ذكر المستثنى منه صح

ما ضربت الا ضربت وكذلك في ساير الاشياء ويستقيم المعنى **قوله** الا ان يستقيم المعنى
الاستثناء من قوله وهو في غير موجب اي عدم ذكر المستثنى منه في الاثبات ايضا نحو
قولك قرأت الا يوم الجمعة يجوز ان يقرأ كل يوم الا يوم الجمعة **قوله** ومن ثم لم يجز ما زال
الا عالما ومن اجل انه لا يجوز عدم ذكر المستثنى منه في الموجب لم يجز ان يقال ما زال زيد الا
عالما لان زال للنفي وما للنفي فيكون ما زال للاثبات لان النفي اذا دخل النفي افاد الا
ثبات فمعناه ثبت زيد الا انه عالما وهو غير جائز لما مر **قوله** واذا تعذر البدل على اللفظ فعلى
الموضع اذا تعذر البدل ابدل المستثنى من لفظ المستثنى منه حيث جاز الابدال ″
تعين البدل من موضع المستثنى منه ويجوز ما جاءني من احد الا زيد فانه يجوز نصب زيد
على الاستثناء ويجوز رفعه على البدل من محل احد لا من لفظ احد لانه لو ابدل من لفظ احد
لكان من مقدرا بعد الا فيه لان البدل بتكرير العامل فيكون تقديره جاءني من زيد فيلزم
زيادة من في الاثبات وهو غير جائز عند سيبويه واشار اليه بقوله لان من لا تزاد بعد الاثبات
واذا بطل ابداله من لفظ احد تعين ابداله من احد بمحل لان محله رفع بانه فاعل جاءني ومن زائدة
لتاكيد النفي وكذلك لا احد فيها الا عمرو فان عمرو لا يجوز ابداله من لفظ احد لانه لو ابدل من
لفظ لزم تقدير لا عاملة بعد الا وهو غير جائز وكذلك ما زيد شيئا الا شيئا ن الشيء الثاني
لا يجوز ابداله من لفظ الشيء الاول لانه لو ابدل من لفظه لزم تقدير ما عاملة بعد الا وهو
غير جائز لا لان ما ولا لا تقدير ان عاملين بعد الا ان نفيهما قد انتقض بالا فاذن بطل عملهما
لانهما انما يعملان لاجل النفي لانهما انما يعملان لاجل مشابهتهما لليس وان من حيث
النفي فاذا انتقض النفي بطل مشابهته بليس وان واذا بطل المشابهة لليس وان بطل
عملهما **قوله** بخلاف ليس زيد شيئا اي لا يجوز ان يقال ما زيد شيئا بخلاف ليس زيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1